

البلاغ المشترك المغربي الليبيري

على إثر إنتهاء المحادثات الرسمية بين صاحب الجلالة والرئيس توبمان صدر البلاغ التالي :

«استجابة لدعوة صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني ملك المغرب قام صاحب الفخامة السيد ويليام توبمان رئيس جمهورية ليبيريا بزيارة رسمية للمملكة المغربية من 30 مارس إلى 4 أبريل 1965.

وأثناء هذه الزيارة جرت بينهما في جو ودي مباحثات تبودلت خلالها وجهات النظر حول العلاقات بين البلدين والقضايا الافريقية التي تهم الدولتين بوجه خاص والمشاكل الدولية بصفة عامة.

وقد تناول الطرفان بالدرس أوجه التعاون المثمر بين الدولتين في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية وقررا ضرورة فتح ميدان التعاون بين حكومتي الجمهورية الليبيرية والمملكة المغربية، كما قررا مداومة الاتصال والتشاور وربط علاقات ديبلوماسية بين البلدين على مستوى السفراء.

ويعلن الطرفان انه لما كانت الوحدة الافريقية هدفا تتطلع إليه كل شعوب إفريقيا فإنهما صمما عزمهما على أن يعملا على تعزيز هذه الوحدة تجاوبا مع أهداف الشعوب الافريقية وتحقيقا لآمالها وأن يجعلا من منظمة الوحدة الافريقية وميثاقها نبراسا يهتدي به البلدان في كل أمر يتعلق بهما ويكون هدفهما الأسمى التعاون على القيام بكل ما من شأنه أن يدعم نهوض القارة الافريقية في مختلف نواحي الحياة.

ويرى الجانبان ضرورة تضامن الشعوب الافريقية في العمل من أجل تصفية الاستعمار بكل صوره وأشكاله ويكرران تأييدهما لمقررات رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية بخصوص سياسة التفرقة والميز العنصري حتى تتمكن القارة من أن تستكمل نهوضها بصفة شاملة لا تعوقها هذه الاتجاهات الغاشمة، ويؤازر الجانب المغربي الموقف الذي تقفه ليبيريا في محكمة لاهاي حول غرب جنوبي افريقيا.

ويجدد رئيسا الدولتين إيمانهما بالأسس التي قام عليها ميثاق الأمم المتحدة، كما أعربا عن رأيهما في ضرورة تطوير المنظمة وتوطيد نفوذها لما يحقق آمال العالم في شكله الحاضر في العدل والرخاء والسلام.

وقد أعرب فخامة الرئيس وليام توبمان عن شكره لصاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المملكة المغربية ولشعبه وحكومته على الاستقبال الحار الذي لقيه أثناء هذه الزيارة، كما أعرب عن تأثره البالغ للعواطف الأخوية الافريقية التي قوبل بها.

وقد وجه فخامة الرئيس توبمان الدعوة إلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني للقيام بزيارة رسمية لليبيريا فقبل جلالته تلبية هذه الدعوة.

الأحد 2 ذي الحجة 1384 — 4 أبريل 1965